2590 رم

UN ECONOMIC COMMISSION FOR WESTERN ASIA
20 JUL 1978
RECEIVED
LIBRARY

0583

الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

التوزيع: عام
E/ECWA/68
١٨ أيلول / سبتمبر ١٩٧٨
الاصل : بالعربية

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

الدورة الخامسة
٢ ـ ٦ تشرين الاول / سبتمبر ١٩٧٨
عمان ـ الاردن

البند ٩ من جدول الاعمال المؤقت المنقح

تقرير
اجتماع اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا المشترك بين ممثلي وحكومات الدول العربية والمنظمات الاقليمية العربية بشأن المركز الاقليمي العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها

78-2163

المحتويـــات

الصفحة

أولا : تنظيم الاجتماع ١

ثانيا : تقديم المسودّة المنقحة الاولى لدراسة الجدوى ٤

ثالثا : مناقشة المسودّة المنقحة الاولى لدراسة الجدوى ٧

رابعا : اعتماد التقرير الصادر عن الاجتماع ١٨

خامسا : اختتام الاجتماع ١٨

المرفقات

المرفق الاول : نص القرار بشأن المركز الاقليمي العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها

المرفق الثاني : قائمة باسماء المشتركين

المرفق الثالث : كلمة الدكتور حنا عوده

المرفق الرابع : كلمة الدكتور خير الدين حسيب

المرفق الخامس : الوثائـــق

أولا : تنظيم الاجتماع

١ - انعقد الاجتماع المشترك بين ممثلي حكومات الدول العربية والمنظمات الاقليمية العربية بشأن المركز الاقليمي العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها في عمّان في الفترة ما بين ١٦-١٨ (أيلول/ سبتمبر ١٩٧٨ .

الحضور

٢ - حضر الاجتماع مندوبو الدول العربية التالية : الاردن ، الامارات العربية المتحدة ، البحرين ، الجمهورية العربية السورية ، السودان ، العراق ، عمان ، قطر ، الكويت ، مصر، المغرب ، المملكة العربية السعودية واليمن الديمقراطية .

٣ - كما اشترك في الاجتماع ممثلو المنظمات العربية الاقليمية التالية : الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، اتحاد مجالس البحث العلمي العربية ، صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي ، المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة ، معهد التخطيط العربي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، منظمة العمل العربية ، المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس ومؤتمر وزراء الدول العربية المسؤولين عن تطبيق العلم والتكنولوجيا للتنمية (كاستعربا) .

٤ - وقد تعذّر على الدكتور حسين خلاف ، الامين العام المساعد ، ممثل السيد الامين العام لجامعة الدول العربية ، حضور الاجتماع ، لعدم امكانه الحصول على مقعد في الطائرة .

٥ - يتضمن المرفق الثاني قائمة باسماء المشتركين في الاجتماع .

الكلمات الافتتاحية

٦ - افتتح الاجتماع الدكتور حنا عوده ، رئيس المجلس القومي للتخطيط ، ممثلا الحكومة الاردنية . وبعد أن رحّب بالمشتركين ، اشار الدكتور عوده الى احدى توصيات الاجتماع التحضيري الاقليمي الثاني لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية (عمّان ١٢-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨) التي نصت على النظر في انشاء المركز الاقليمي

العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها مؤكدا الحاجة الماسة الى مثل هذا المركز . كما شدّد على ان اقامة هذا المركز ونجاحه في القيام بمهامه يتوقفان على تهيئة الجو المناسب لعمله وللعاملين فيه وايجاد علاقات وثيقة بينه وبين المراكز الوطنية العربية . وخلص الى القول بان السؤال الاساسي المطروح في هذا الاجتماع ليس فيما اذا كان هذا المركز مجديا ام لا بل ما هي صيغة عمل هذا المركز ومهامه وما هي متطلباته وكيف يمكن اتخاذ الخطوات العملية الكفيلة باقامته وتوفير عناصر نجاحه (يتضمن المرفق الثالث الذي الكامل للكلمة) .

٧ - ثمّ تكلّم الدكتور خير الدين حسيب ، ممثلا الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، فرحب بالمشتركين في هذا الاجتماع وتقدّم بالشكر لحكومة المملكة الاردنية الهاشمية لتكرمها باستضافته . وبعد ان استعرض التقدم الذي تحقق في انشاء مراكز اقليمية لنقل التكنولوجيا وتطويرها في مناطق اخرى من العالم ، اشار الدكتور حسيب الى قرار اللجنة في دورتها السنوية الماضية (نيسان/ابريل ١٩٧٧) الذي تمّ بموجبه تكليف امانة اللجنة باعداد دراسة حول امكانية انشاء مركز اقليمي عربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها لخدمة كافة الدول العربية وذلك بالتنسيق مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا وبالتعاون مع جميع منظمات الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية العربية المعنية وباشراف الحكومات العربية المعنية على اوثق نحو في اعداد هذه الدراسة . كما اشار انه وفقا لخطة العمل هذه دعت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا لاجتماع اول بين الوكالات في بيروت من ٢٤ الى ٢٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٧ حضرته عدة منظمات دولية وعربية ، اقليمية وقطرية ، معنية بالعلم والتكنولوجيا تمت خلاله مناقشة ورقة عمل بشأن مهام دراسة جدوى المركز العربي لنقل وتطوير التكنولوجيا ، كما تمّ فيما بعد قيام بعثتين ميدانيتين بزيارة البلدان العربية ، بما فيها البلدان الواقعة في افريقيا ، للوقوف على آراء المسؤولين في هذه البلدان بخصوص مهام وخدمات المركز المقترح ولتجميع المعلومات والبيانات الضرورية ، وذلك بعد ان اتخذت الترتيبات التنسيقية اللازمة مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا . وتابع الدكتور حسيب حديثه قائلا انه فور انتهاء عمل البعثتين الميدانيتين وتقييم النتائج التي توصلتا اليها ، تمّ تحضير مسودّة دراسة الجدوى التي نوقشت فيما بعد في اجتماع ثان بين الوكالات عقد في بيروت في الفترة ما بين ٢٧ شباط/فبراير وأول آذار/مارس ١٩٧٨ حضرته عدة منظمات دولية واقليمية وقطرية عربية . كما اشار ممثل الامين التنفيذي في حديثه الى ان مسودّة منقحة لدراسة الجدوى تمّ اعدادها فور انتهاء الاجتماع الثاني بين الوكالات تمهيدا لتقديمها الى هذا الاجتماع . كما اكدّ انه تقرر - بعد اتصالات جرت مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية وبالاتفاق مع السيد الامين العام للجامعة العربية - مشاركة الحكومات العربية على مستوى الوزراء المعنيين في العلم والتكنولوجيا ومشاركة المنظمات الاقليمية العربية على مستوى رؤساء تلك المنظمات كلما امكن ذلك . واكدّ ممثل الامين التنفيذي ان اللجنة حاولت ضد تنفيذ خطة عملها بشأن دراسة اقامة المركز العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها اشراك اكبر عدد ممكن من المنظمات الاقليمية العربية والمنظمات الدولية ذات العلاقة تجنبا للازدواجية والتكرار في المحاولات

لهذا الغرض. كما أكّد على ان دراسة الجدوى المقدمة الى هذا الاجتماع، رغم انها مقدمة من اللجنة رسميا ، الا انها تعكس حصيلة جهود ومساهمة جميع المنظمات العربية والدولية التي ساهمت في اعدادها اضافة الى اللجنة مشيرا الى ان اللجنة تتحمل مسؤولية أية سلبيات أو نقص قد يكون في الدراسة ، بينما تتوزع ايجابيات الدراسة ، على تواضعها ، بين هذه المنظمات العربية والدولية كلها . وقبل اختتام كلمته اشار الدكتور حسيب الى أن التوصيات التي سيتمخض عنها هذا الاجتماع ستحال مع دراسة الجدوى المعدلة على اجتماع اللجنة السنوى الذى سيعقد في الشهر القادم في عمّان بين ٢ - ٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٨ لأن ذلك الاجتماع يمثل السلطة التشريعية للجنة وهو الجهة التي ستبت، بقدر تعلق الامر باللجنة، في الخطوات التالية. واختتم قائلا ان اكثر ما يعني اللجنة هو ان يقوم مركز عربي لنقل وتطوير التكنولوجيا في الوطن العربي ولكن اللجنة كانت حريصة منذ البداية بأن ينتهي دورها الرئيسي بانتهاء الاعداد لدراسة الجدوى واقرار فكرة قيام المركز ودراسة جدواه والدعوة لتأسيسه وبالتالي ان تكون مسؤولية اقامة وتمويل وادارة هذا المركز العربي المقترح لنقل وتطوير التكنولوجيا هي مسؤولية الدول العربية والمنظمات العربية الاقليمية. أما اللجنة وبقية المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة فستشارك في المركز بقدر ما يطلب منها وفي حدود ما تستطيع ان تشارك به (يتضمن المرفق الرابع النص الكامل للكلمة) .

انتخاب اعضاء المكتب

٨ - انتخب بالاجماع الدكتور حنا عوده ، رئيس المجلس القومي للتخطيط (الاردن) ، رئيسا للاجتماع، والدكتور اسامه الخولي ، المدير العام المساعد (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) نائبا للرئيس ، والدكتور يوسف مرسي حسين (مصر) مقررا .

جدول الاعمال

٩ - أقرّ الاجتماع جدول الاعمال التالي :

(١) افتتاح الاجتماع
(٢) انتخاب اعضاء المكتب
(٣) اقرار جدول الاعمال
(٤) تنظيم اعمال المؤتمر
(٥) تقديم مسودّة دراسة الجدوى المعدّلة لانشاء المركز الاقليمي العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها
(٦) مناقشة مسودة دراسة الجدوى المعدّلة
(٧) اعمال اخرى
(٨) اعتماد تقرير الاجتماع
(٩) اختتام الاجتماع.

ثانيا : تقديم المسودة المنقحة الاولى لدراسة الجدوى

(البند ٥ من جدول الاعمال)

١٠ - وبعد تقديم موجز من امانة اللجنة لمراحل اعداد دراسة الجدوى ، تكلم الخبير الاستشاري للجنة الذى تطرق الى الخطوات التحضيرية الاولى لاعداد الدراسة ، واشار الى الاجتماع التحضيرى الاول للوكالات الذى دعت اليه اللجنة في شهر تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ والى ورقة العمل التي قدمت اليه حول مهام دراسة الجدوى ، وما انتهى اليه اجتماع الوكالات من نتائج وتحديده لنموذج مهام الدراسة الذى يركز على تصميم السياسات والتوثيق والتدريب والتعاون . كما اشار الى ما تقرر في هذا الاجتماع حول ارسال بعثتين ميدانيتين لزيارة الدول العربية بدلا من بعثة واحدة كما كان مقررا ابتداء ، وتحديد مهامهما .

١١ - ثم قدّم رئيسا بعثتي الامانة اللتين زارتا الاقطار العربية عرضا موجزا عن المهام التي اضطلعت بها كل من هاتين البعثتين خلال جولتهما التي استغرقت اكثر من ٦ اسابيع في دول المغرب العربي والمشرق العربي ، كما بيّن ممثل مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ترتيب وهيكل البعثة التي شارك بها وقدم عرضا موجزا عن مساهمة وكالات الامم المتحدة في تلك البعثتين .

١٢ - وفي سياق الحديث عن مهام وترتيب هاتين البعثتين ذكر ان الغاية من الجولة ان توضيح خلفيات فكرة اقامة المركز للمسؤولين في الدول العربية والحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات عن النواحي المتعلقة بموضوع التكنولوجيا فيها والتعرف على احتياجات الدول والاولويات التي يراها المسؤولون لمهام المركز ولطبيعة النواحي الفنية لفعاليته . وذكر ان البعثتين حاولتا جمع اكبر قسط من المعلومات عن طبيعة واهداف المحاولات الجارية في كل قطر عربي لرفع المستوى العلمي والتكنولوجي بما في ذلك هيكل واختصاصات المؤسسات الحكومية والاهلية وشبه الرسمية ذات العلاقة ولطبيعة التشريعات الخاصة بهذه الغاية .

١٣ - واضافة الى ما استنتجه اعضاء البعثتين من خلال مقابلاتهم للمسؤولين وذوى العلاقة بحكم مهامهم الرسمية والشخصية فقد تمكنوا من الحصول على معلومات وافية من خلال التقارير والوثائق الرسمية التي وضعت بين ايديهم من قبل المسؤولين . كما استندت البعثتان الى محتويات العديد من الدراسات والتقارير الصادرة عن المؤسسات والمنظمات التي شاركت في كلا البعثتين .

١٤ - وقد بلغ عدد المؤسسات التي زارتها البعثتان في عشرين قطرا عربيا ما يزيد على المائة ، كما بلغ عدد الافراد الذين تمت مقابلتهم ٢٠٣ ، يمثلون هيئات ذات اختصاصات متنوعة ومتخصصة في شؤون التخطيط والتنفيذ . وقد عرضت البعثتان على الالتقاء بواضعي التشريعات التنموية والمهتمين بقضايا التعليم والتصميم . كما تم ايضا مقابلة المعنيين بموضوع المركز في القطاع الخاص في الدول العربية التي زارتها .

١٥ - واتضح للبعثتين من مجمل الاحاديث مع المسؤولين ان هناك اجماع على الحاجة لمركز اقليمي لنقل التكنولوجيا وتطويرها . الا ان الوظائف والمهام التي اوصوا بها لمثل هذا المركز كانت كثيرة ومتعددة ومتشعبة تعكس طبيعة المؤسسات التي تمت زيارتها ، الامر الذي جعل من الصعب تحديد الاولويات حتى على مستوى القطر الواحد . ويمكن تلخيص الفعاليات المقترحة كما يلي : خدمات استشارية لمساعدة الدول العربية في وضع التشريعات الخاصة بنقل التكنولوجيا وتطويرها ، خدمات استشارية لحل مشاكل التكنولوجيا ، خدمات توثيق وتقديم المعلومات التكنولوجية بعد تحليلها ، مساعدة الدول في اقامة المؤسسات العلمية والتكنولوجية وتنسيق ومساندة فعاليات المؤسسات القطرية والاقليمية العربية .

١٦ - وقد ابدى عدد كبير من المسؤولين آرائهم حول طبيعة المركز المقترح وهيكله التنظيمي وتوجهاتهم نحو اسلوب عمله وادارته ، وان من اهم ما ابدى هو ان لا يحل المركز محل اى من المؤسسات القائمة او المراكز الاقليمية المزمع اقامتها في وجه معيّن من اوجه نقل التكنولوجيا ، وضرورة التعاون والتنسيق مع الهيئات المتخصصة القطرية والاقليمية في الوطن العربي وضع الازدواجية مع التركيز على التخصص ، وضرورة استقلال المركز في تنظيماته وادارته عن المؤسسات القطرية والاقليمية والدولية ، وتوفير الموارد اللازمة للحصول على مستوى عال من الكفاءات الفنية والادارية ، وان تكون له هيئة عربية عليا متفرغة للاشراف على اعماله تمثل الاقطار والمؤسسات العربية المهتمة بالامر .

١٧ - وفي نهاية جولة البعثتين التي استغرقت حوالي ٦ اسابيع اجتمع اعضائهما في بيروت مع المسؤولين في اللجنة ومستشاريها لبحث تقارير كل منهما والتي شملت على تقارير قطرية منفردة تلخص اوضاع التكنولوجيا في كل قطر عربي وتعرض تجارب كل قطر في هذا المضمار ثم تقريرا تجميعيا لكل بعثة . وقد نوقشت المواضيع على المستوى الاقليمي استنادا الى تقارير كل بعثة على حدة .

١٨ - ثم اعطي الكلام ثانية للخبير الاستشاري للجنة لتلخيص ما جاء في دراسة الجدوى المعدّلة لاقامة المركز العربي لنقل وتطوير التكنولوجيا . فركز الخبير الاستشاري في كلامه على اهداف ووظائف ونشاطات المركز مبينا ان هذه كانت حصيلة عدة اجتماعات فنية ومقابلات مع مسؤولين في الدول العربية عبر الزيارات الميدانية التي قامت بها بعثتان

في تشرين الثاني / كانون الاول ١٩٧٧ . كما اكد ان المركز سيعمل بصفة استشارية لمؤازرة المراكز الوطنية ودعمها والتنسيق فيما بينهـا .

١٩ - ثم بيّن ان الدراسة حددت نشاط المركز بنوعين رئيسيين : النوع الاول هو البرنامج الدائم ويتكون من نشاطات يطلب الى المركز ان يقوم بها كجزء لا يتجزأ من عمله المتكرر كتفعيل البرامج وتدعيم المؤتمرات ، والابحاث حول بناء المؤسسات التكنولوجية ومؤسسات البحوث والتطوير ودعمها ، واعداد طلبات العروض وتعيين الخبراء الاستشاريين ، والتي تشكل عموما ما لا يزيد على ٤٠٪ من مجموع نشاط المركز المقترح . اما النوع الثاني فيتألف من النشاط المتعلق بالمشاريع القصيرة الاجل التي يمكن دعمها في خمس وظائف عامة لتلبية الخدمات التي تطلبها البلدان العربية وتشتمل على تقييم السياسات التكنولوجية ، والحلقات الدراسة والتدريبية ، ودعم نقل المعلومات ، والتعاون والتنسيق والتكامل ، واختيار التكنولوجيا الملائمـة .

٢٠ - ثم تطرّق الخبير الاستشاري للجنة الى حجم نشاط المركز المقترح مبينا ان دراسة الجدوى تقترح مستويين من النشاطات : المستوى " أ " الذى يمثل الحد الادنى لحجم نشاط وخدمات المركز ليكون للمركز مساهمة مجدية وان كانت لا تغطي حاجات جميع البلاد العربية . اما المستوى " ب " فيمثل حجما آخرا اكبر مقترحـا للمركـز والذى سيمكنه من تلبية طلبات جميع البلدان العربية في المجالات التي سيتصدى لها المركز . وبعد شرح مستفيض بيّن الخبير الاستشاري للجنة ان المستوى " أ " يتطلب ... خبير اما المستوى " ب " فيتطلب ٢٥٠ خبير .

٢١ - ثم اشار الخبير الاستشاري للجنة الى نظام سلطة المركز المقترح التي يمكن ان تتكون من مجلس محافظين ومجلس ادارة . كما تطرق الى هيكل المركز المقترح بما فيه من القواعد والشروط الاساسية ونظام العمل والادارة وعلاقات المركز الاقليمي المقترح بالمراكز والمؤسسات الاقليمية والوطنية الاخرى وبالدول العربية ، وبالمنظمات الدوليـة . كما تطرّق في حديثه الى الميزانية والموارد المالية المقترحة للمركز والتي تعتمد على انواع ومصادر مختلفة للتمويل والحد الادنى من التمويل الذى يمكّن المركز من تلبية اولويات الطلبـات المحرونة ، كما شرح العوامل التي يجب اخذها في الاعتبار عند اختيار مقر المركـز والى كل من العوامل الاساسية الضرورية والعوامل التي يستحسن توفرها . ثم استعرض بعض النماذج لموضوعات الدراسات التي يمكن ان يقوم بها هذا المركز .

٢٢ - وفي اختتام كلامه تطرّق الى برنامج العمل المقترح لاقامة المركز الاقليمي المقترح شارحا المراحل الثلاث للخطوات الواجب القيام بهـا .

ثالثا : مناقشة المسودة المنقحة الاولى لدراسة الجدوى
(البند ٦ من جدول الاعمال)

ملاحظات عامة

٢٣ - وبعد ان لخصت امانة اللجنة فحوى دراسة الجدوى المعدّلة المقدمة واوضحت اهم بنودها ، انتقل المجتمعون الى مناقشتها حسب تسلسل المواضيع الواردة فيها . وفي الفقرات التالية عرض لاهم النقاط والتعليقات والاستفسارات التي طرحت اثناء النقاش .

٢٤ - ايد الوفد المصري مبدأ اقامة المركز واكد على اهمية فعاليات المركز المقترح الخاصة بدعم وتنشيط مراكز البحوث والتأشير القارية والتنسيق فيما بينها ثم التنسيق مع المنظمات والمراكز الاقليمية ذات العلاقة .

٢٥ - وذكرت ممثلة صندوق أبو ظبي للتنمية الاقتصادية العربية ان مجلس ادارة الصندوق اتخذ توصية بدعم فكرة اقامة المركز واقرّ مبدأ المساهمة في تمويله .

٢٦ - وابدى ممثل جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ارتياحه للعرض واشار الى ضرورة اجراء مسح تام للمنظمات العربية ذات العلاقة للتعرف على نشاطاتها المماثلة وعلى وظائفها المتداخلة لتفادي الازدواجية التي قد تؤدي الى هدر في الموارد المالية والقدرات البشرية ، كما طلب تحديد الاهداف بصورة ادق . وقد بينت الامانة ان المنظمات الاقليمية العربية قد ساهمت في اعداد هذه الدراسة ومناقشة مسودّتها الاولى تحقيقا لهذا الغرض ، والمهم ان يتحقق التنسيق اثناء مزاولة المركز المقترح لاعماله .

٢٧ - ثم ابدى الوفد العراقي عدم ارتياحه لسعة حجم المركز المقترح واكّد على ضرورة تحليل مردوده الاقتصادي . كما ابدى عدم ارتياحه الى عدم وضوح تبعية المركز وعدم معقولية الامتيازات المقترحة للعاملين فيه . كما ان فكرة انشاء مركز متواضع تجريبي لمرحلة معيّنة لتلافي الخسائر والاخطاء . وتعليقا على ذلك اوضحت الامانة بان اختيار الحجم المقترح يعكس آراء وطلبات المسؤولين الذين تمت مقابلتهم من قبل البعثتين اللتين زارتا الدول العربية وان تفاصيل عناصر هذه الطلبات موضحة في ملحق المسودّة المنقحة لدراسة الجدوى المعروضة . اما تبعية المركز فانه سيكون تحت سلطة ومراقبة الدول الاعضاء . كما ان استعداده واستكمال اجهزته سيتطلب فترة ثلاثة سنوات انتقالية ليتطور خلالها الى الدرجة المطلوبة من الكفاءة .

٢٨ - كما تساءل الوفد العراقي عن هوية الاجتماع ومستوى المشاركين فيه . وفي معرض الحديث ايضا عن امكانية بحث دراسة الجدوى بصورة علمية وشمولية والتي تتطلب فنيين ، تساءل الوفد العراقي ثانية عن مستوى التمثيل في هذا الاجتماع وفيما اذا كان المجتمعون على مستوى الوزراء وفيما اذا كانوا مخولون باتخاذ القرارات المناسبة . وانه اذا كان هذا الاجتماع حكوميا فلا بد من عقده والدعوة اليه عن طريق الجامعة العربية . فاجابت الامانة بان الدعوة قد وجهت بعد الاتفاق مع الامين العام للجامعة العربية لتكون على مستوى الوزراء ورؤساء المنظمات العربية لهذا السبب بالذات ، ولابداء الرأي في هذه الدراسة على ان تعرض

توصياتهم على اللجنة . وقد بينت الامانة ان مهمة هذا الاجتماع ومستوى التمثيل فيه محددة في دعوة اللجنة لهذا الاجتماع والموجهة الى الحكومات والمنظمات الاقليمية العربية ، وان الدعوة وجهت بعد الاتفاق مع السيد الامين العام للجامعة العربية ليكون تمثيل الحكومات على مستوى الوزراء المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا وان يكون تمثيل المنظمات الاقليمية العربية على مستوى رؤساء تلك المنظمات ، كلما امكن ذلك ، ولذلك فان مستوى التمثيل في هذا الاجتماع وتخويل الممثلين امر يخص الدول والمنظمات المعنية . كما بينت ان مهمة هذا الاجتماع هو ان يبدي المشاركون رأيهم في دراسة الجدوى المعروضة وان تعرض توصياتهم على اللجنة في اجتماعها القادم والذي سيعقد في عمّان ما بين ٢ - ٦ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ .

٢٩ - وقد بين ممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ان المركز كما هو مقترح يمثل جزءا من منظومة تعمل في نقل التكنولوجيا وتطويرها وسيكون خاضعا لادارة وسيطرة الدول العربية . فهو مركز مهمته الاساسية ترشيد عملية نقل التكنولوجيا .

٣٠ - وذكر ممثل قطر ان وفد دولته تطلع الى توضيح اكثر لمهام المركز وفعالياته وفكرته ومقارنة ذلك بمقترح اتحاد مجالس البحث العلمي لان الغاية هي الوصول الى نتيجة ايجابية ، خاصة وان المحاولة التي بدأت ضمن الحوار العربي الاوربي لم تسفر عن نتيجة ايجابية بسبب تصلب الجانب الاوربي ومحاولته المشاركة على قدم المساواة في مجلس ادارة المركز الذي اقترح ضمن ذلك الحوار .

٣١ - واجابة على استفسار الوفد العراقي حول صلاحيات اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا بخصوص دعوة دول المغرب العربي وحول وثيقة مشروع اتحاد مجالس البحث العلمي العربية بشأن مركز نقل التكنولوجيا والتي وزعت في هذا الاجتماع ، اوضحت الامانة انه تم الاتفاق مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا على التعاون والتنسيق في هذا الموضوع بحيث تشمل الدراسة جميع الدول العربية وان تساهم الدول العربية في المغرب العربي في هذه الدراسة . اما عن دور الاتحاد في هذا الاجتماع فهو يشابه دور اي واحدة من المنظمات الاقليمية العربية الاخرى التي دعيت الى هذا الاجتماع وان وثيقة مشروع الاتحاد الخاصة بالمركز المقترح من قبله قد وزعت من باب الاطلاع عليها وليس كوثيقة رسمية لهذا الاجتماع .

٣٢ - وقد عبّر وفد السودان كتابة عن تأييد ودعم بلاده المبدئي لفكرة قيام المركز باهدافه المعلنة وبصيغة تتفق عليها الدول العربية المشاركة في هذا المؤتمر . كما اكّد على ضرورة تنسيق جهود المركز المقترح مع المراكز الاخرى في الدول النامية وخاصة المركز الافريقي .

٣٣ - وقد ابدى وفد الكويت تأييده لفكرة اقامة المركز من حيث المبدأ واشار الى ان هنا تساؤلات كثيرة تحتاج الى اجابات في هذه الدراسة ، كما انها بحاجة الى تفصيل في بعض المواضيع ومنها تجارب الدول الاخرى في حقل التنمية التكنولوجية وخاصة دراسات المنظمة الاوربية للتعاون والتنمية والتي لم تتطرق اليها الدراسة ، حيث انها ركزت فقط على تجربة العالم العربي خلال القرن الماضي . واوضحت الامانة ان الدراسة تنصب على الوطن العربي وواقعه وان تجارب البلاد والمناطق الاخرى تختلف في تواريخها وظروفها وان كانت ايضا تعطي دروسا مستفادة اخذتها الدراسة في الاعتبار .

٣٤- واجابة على تساؤل حول احتمال وجود بعض الازدواجية بين فعاليات المركز المقترح ومهام المنظمات الاقليمية (مثل مركز التنمية الصناعية للدول العربية) ، أوضحت امانة اللجنة ان المركز بوظائفه المقترحة يختلف عن المراكز العربية القائمة من حيث طبيعة عملها ،لانه يتخصص في رسم السياسات التكنولوجية ويستكمل بهذا اعمال الوكالات العربية المتخصصة اذ سيتحمل الجزء الخاص بطبيعة ونقل التكنولوجيا .

٣٥- وقد ذكرت الامانة ردا على سؤال احد المندوبين حول دور المؤسسات الوطنية لتتحمل المهام المقترحة للمركز بعد قيامه والخاصة بالتصنيع بأن المؤسسات المختصة الوطنية تهتم الآن بوضع السياسات والخطط الصناعية ، الا ان تصميم المشاريع لا زال في اغلبيته بأيدى هيئات اجنبية ، ويؤمل ان يساعد المركز في تغيير الوضع الحالي .

٣٦- ذكر وفد المملكة العربية السعودية انه يؤيد فكرة انشاء المركز ، ولكنه يتساءل عن طبيعة المركز وهل هو هيئة استشارية أم مركز للمعلومات أم مركز تدريب أم هيئة تنسيق فعاليات الوكالات العربية المتخصصة أم هو هيئة فنية تقدم خدماتها للدول الاعضاء لحل مشاكلها الفنية والتكنولوجية . كما أكد على ضرورة الاستفادة من تجارب الامم المتحدة . وقد اوضحت الامانة بأن المركز يقوم بفعاليات عدة لدراسة وتصميم السياسة التكنولوجية وايصال ونشر نتائج هذه الفعاليات على المؤسسات العربية المعنية .

٣٧- وتساءل العديد من الوفود عن سبب عدم وجود تقدير للمردود والمنافع المتوقعة لهذا المركز ، فاوضحت الامانة عدم امكانية تحقيق ذلك بدقة الا ان تجارب عدد من الدول الاعضاء ، مثل مصر اسفرت عن وجود مردود تم تقديره في بعض الاحيان . والتشخيص السريع لواقع الوطن العربي في حقل التكنولوجيا والمرافق المتاحة كما ورد في الدراسة يعطي فكرة واضحة عن سبب اعطاء المركز الصفة الاستشارية لمساعدة الدول العربية في ترشيد امور التكنولوجيا .

٣٨- وبيّن الوفد السعودى بأن المطلوب هو عملية ترشيد لخلق التكنولوجيا باستخدام الكفاءات العربية وليس لترشيد الحكومات بالطرق التكنولوجية المتاحة . كما اقترح عدم اقامة مركز ضخم وطموح والابتداء بخطوات اولها التعرف على وظائف واداء المراكز العربية الاخرى . واوضحت الامانة ان حجم المركز ونشاطه قد حددته طلبات الدول الاعضاء التي تم الوقوف عليها اثناء الزيارات الميدانية .

٣٩- وتساءل الوفد العراقي فيما اذا كان استقلال المركز بالصورة المقترحة سوف يجعل عملية الاشراف وتقدير درجة الاداء والمحاسبة صعبة . فاجابت الامانة بأن الدراسة اشارت الى ان المركز سيكون مسؤولا تجاه الجمعية العامة (مجلس المحافظين) المكوّن من ممثلين للدول العربية وبعض المنظمات الاخرى ويشابه وضعه هذا اوضاع المنظمات العربية الاخرى مثل الصندوق العربي للانماء الاقتصادى والاجتماعي وغيره .

٤٠ - وردا على استفسار الوفد العراقي بشان عدم الاشارة في الدراسة الى مشروع اتحاد مجالس البحث العربية ، اجابت الامانة بان علاقتها بالاتحاد وثيقة ، فهو قد شارك في اجتماع الوكالات الذي عقدتها اللجنة لمراجعة الدراسة وتنقيحها ، كما شاركت اللجنة في الندوة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة للعلم والتكنولوجيا من اجل التنمية التي عقدها الاتحاد بعد صدور الدراسة موضوع البحث . كما ذكرت الامانة بان دراسة الجدوى المعروضة حاليا قد اعدّت قبل قيام الاتحاد باعداد مشروع آخر حول الموضوع .

٤١ - وفي معرض الحديث عن علاقة المركز بالمراكز العربية المتخصصة ، اوضحت الامانة ان التعاون امر مقرر ومحسوم وسيكون على الاكثر على مستوى المشروع حيث تكمل المراكز بعضها البعض . اما نجاح المركز في مهمته هذه فيتوقف على كفاءة ادارته .

٤٢ - وفي مجال الحديث عن امكانية احتساب المردود الاقتصادي لمشروعات البحوث والتطبيق اشار الوفد المصري الى تجربة جمهورية مصر العربية في هذا المجال خلال فترة طويلة بالمقارنة مع باقي الدول الاعضاء وقد اكّد الوفد المصري ان عملية نقل التكنولوجيا لا زالت بعيدة عن الكمال وكان من الصعب تقييم اداء مؤسساتها بالرغم من امكانية احتساب المردود الاقتصادي احيانا . كما ذكر ان مصر الآن بصدد انشاء المؤسسة المصرية لنقل التكنولوجيا وسيكون هيكلها على الارجح مشابها للهيكل المقترح في الدراسة . كما اكد على وجود مردود اقتصادي لمشروعات البحوث والتطوير ، وضرب مثلا باربعة مشروعات قامت بها الاكاديمية انفق عليها ٤ ملايين جنيه وكان العائد منها بحدود عشرين مليون .

٤٣ - ثمّ انتقل الاجتماع الى بحث اجزاء المشروع المقترح للمركز حسبما وردت في المسودّة المنقحة الاولى لدراسة الجدوى .

اهـــداف المركـــز

٤٤ - وفي بداية الحديث عن اهداف المركز المقترح بيّن الوفد العراقي ان الاهداف المطروحة واسعة وقد يصعب التوصل لها عن طريق جهاز واحد ، وبد يكون من الانسب التركيز على مهام معينة كأن يكون مركزا للتوثيق والمعلومات الخاصة بمواضيع التكنولوجيا او تنسيق لفعاليات المراكز الوطنية واعداء معلومات عن الشركات الاجنبية سيئة السمعة . كما بين صعوبة قيام المركز بوضع استراتيجية واحدة لنقل التكنولوجيا على مستوى الوطن العربي ككل ، خاصة وان لكل دولة استراتيجية تنموية خاصة يصعب توحيدها على المستوى العربي في الوقت الحاضر . وان على المراكز ان يتعاون مع الدول الاعضاء في تطوير قدراتها الذاتية وايضاح دور التكنولوجيا المحلية . اما اهدافه الحالية المقترحة فستحتاج الى اشخاص العاملين في وزارة واحدة . كما اشار مندوب العراق الى صعوبة تحييد المركز المقترح من الناحية السياسية في الوطن العربي حيث ان التكنولوجيا تخدم التنمية بابعادها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية . وقد اوضحت امانة اللجنة بان فعالية المركز المقترح وارتفاع كفاءته يتوقفان على ابتعاده عن المشاكل السياسية اليومية للدول العربية ، وهو امر مقرّبه للمراكز والمنظمات العربية المشابهة ومتعارف عليه .

٤٥ - وفي رأي وفد جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ان الاهداف المذكورة رتبت بصورة غير ملائمة واتسمت بالعمومية دون الحاجة انسجامها او تداخلها وخلل الدول العربية . كما يبدو ان بعض هذه الاهداف متداخلة واهداف العديد من المراكز العربية الاقليمية .

٤٦ - وقد ايد وفد الكويت هذه الملاحظات كما اقترح ان تكون القائمة الواردة في القسم (١/٧) عن نماذج الدراسات هي الاساس في اعتماد الاهداف وصياغتها . بينما اكّد الوفد العراقي على ضرورة مراجعة الفعاليات المرتقبة والامكانيات المتوفرة قبل صياغة الاهداف. في حين اقترح الوفد المصري وضع تعريف عام للمركز للتمكن من صياغة الاهداف او تعديل ترتيبها .

٤٧ - وقد علق الوفد الاردني على هذا الموضوع بقوله انه يرى ان هناك بعض التداخل بين الاهداف القصيرة والطويلة الامد ، وان الاهداف القصيرة الاجل يجب ان تفصل وتتصف بالدقة وان تأتي قبل الاهداف الطويلة الاجل وتؤدي اليها . كما اكّد على اهمية الهدفين رقم (٦) و (٧) من الاهداف القصيرة الاجل المذكورة في الدراسة . كما اكد على دور المركز كجزء من منظومة تنسق وتتعاون مع المراكز الوطنية والاقليمية وتدعمها وتساعد على انشائها . فاوضحت الامانة ان اهداف المركز وضعت بشكل موجز الا ان الوظائف والنشاطات المذكورة في الدراسة قد فصلت لتوضح هذه الاهداف .

٤٨ - وفي تعليق على ما بينته الامانة حول تشابه اهداف المركز المقترح واهداف المشروع المقدم من قبل اتحاد مجالس البحث العلمي العربية والمأخوذة بالذات من مشروع دراسة الجدوى التي اعدتها اللجنة قبل الاتحاد بين الوفد العراقي ان حكومته ايدت اقامة المركز المقترح من قبل الاتحاد من حيث المبدأ فقد اما مشروع دراسة الاتحاد فلم توافق عليها بعد وانه قد كلفت لجنة من الخبراء في الاتحاد لاعداد دراسة مشروع اقامته ستفصل فيها الاهداف عندئذ .

٤٩ - وقد اشار وفد الكويت الى ضرورة دعم المركز المقترح للمؤسسات الاخرى ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة باستخدامات التكنولوجيا ، والى موضوع تعيين الخبراء الحاملين للجنسية العربية ، او من هم من اصل عربي ، والعمل على اغرائهم للعودة والعمل في الوطن العربي ، وكذلك القيام بتعيين واستقطاب للشركات العالمية الكبرى التي اضرّت بالوطن العربي .

٥٠ - ابدى مندوب المعهد العربي للتخطيط الرغبة في ضرورة تحديد حجم المركز قبل البتّ في تحديد او اقرار اهدافه وارتأى ان يبدأ نشاط المركز على مراحل .

وظائف المركز ونشاطاته

٥١ - اقترح وفد الاردن وضع توضيح اكثر تفصيلا للبرنامج الدائم والوظائف كما ارتأى تعديل عناوين الوظائف الواردة ضمن البرنامج الدائم الذي يعتبره الحد الادنى من الفعاليات . كما اكد على ضرورة ترتيب فعاليات المشاريع التي يعتبرها من اهم مهام المركز حسب اهميتها . اما وفد اليمن الديمقراطية فقد اقترح اختصار مجموعة فعاليات البرنامج الدائم وعناوينها ، في حين ابدى وفد الكويت تصوره لاهمية هذه الفعاليات والحاجة لها خاصة تلك الخدمات المتعلقة بتعيين الخبراء الاستشاريين واعداد ملفات العروض .

٥٢ - وقد اقترح وفد اليمن الديمقراطية اعادة صياغة الفقرة الخاصة بخدمات المركز للقيام بدراسة منهجية لصياغة العقود كما وردت تحت عنوان تصميم السياسات العامة كي لا تعطي الانطباع بان هناك ازدواجية بالعمل ما بين المركز المقترح ومركز التنمية الصناعية للدول العربية .

٥٣ - وتوضيحا للاستفسارات الواردة عن سبب عدم التوسع في البرنامج الدائم كي تتوسع خدمات المراكز خاصة فيما يتعلق بالفقرتين الخاصتين بالابحاث حول بناء المؤسسات واعداد ملفات العروض ، اوضحت الامانة انه رغم اهمية هذه الفعاليات الا انه من الضروري البدء بصورة متواضعة في هذه المرحلة كي يكون للفعاليات الباقية مجال على ان تراجع هذه الفعاليات جميعا في المستقبل في ضوء نتائج التدريب والممارسة العملية . كما اوضحت الامانة ان مركز التنمية الصناعية للدول العربية يقوم ببعض الاعمال المشابهة ولكنها لا تشمل اصول التكنولوجيا التي يمكن ان يتعاون المركز المقترح واياه بشأنها .

٥٤ - وقد اقترح وفد مصر ادخال موضوع التوثيق والاعلام ضمن فعاليات البرنامج الدائم للمركز .

٥٥ - وقد اشار وفد المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والاراضي القاحلة الى اهمية الوظائف الخمس التي ادرجت تحت باب المشاريع والتي تمثل القسم الاكبر من مهام المركز ، الا انه بيّن بانه ليس من الضروري ان تبدأ كلها في نفس الوقت مع البرنامج الدائم . فهناك مجال لوضع برنامج زمني ذي مرحلتين او اكثر لكل منهما ميزانية منفصلة تقرّ من قبل الهيئة العامة للمركز ، وتنفذ من خلالها المشاريع والبرنامج الدائم . ومثل هذا الاسلوب سيضمن المرونة وكفاءة اكثر ضمن ميزانية معقولة .

مستوى التمثيل وبرنامجه

٥٦ - وقد اشار وفد الكويت الى ان الوظائف والقوة العاملة المطلوبة لتنفيذ نشاطات المركز كما وردت في الجدولين المرفقين (٣ و ٤) في الدراسة المعروضة بحاجة الى توضيح لطريقة تقديرها . وقد ذكرت الامانة الايضاح المطلوب مؤكدة ان بعض الفعاليات يجب ان تبقى بنفس الحجم في كلا البديلين لما لها من اهمية وخاصة للدول العربية الاقل نموا والتي

تحتاج اكثر من غيرها الى نشاطين مثل تعيين الخبراء الاستشاريين واعداد طلبات العروض . ولهذا ورد نفس العدد من الخبراء لهذه النشاطات في كل من المقترحين الخاصين بحجم المركز (أ) و (ب) . وتعليقا على توضيحات الامانة هذه اقترح وفد الكويت وضع ملحق يفسر هذين الجدولين بالشكل الذي اوضحته الامانة .

سلطة المركز

٥٧ - اشار الوفد الاردني الى الحاجة الى استعمال تعبير عربي اكثر دقة ليؤدي المعنى المقصود في الدراسة حول سلطة المركز .

٥٨ - كما اشار وفد اليمن الديمقراطية والوفد العراقي الى تعبير " الجهاز الخارجي " الوارد تحت هذا القسم من الدراسة ، فاوضحت الامانة ان المقصود بذلك الجمعية العمومية ومجلس ادارة المركز المقترح تمييزا لها عن الجهاز الدائم للمركز .

التنظيم والهيكل

٥٩ - بين الوفد السعودي بانه لما كانت دراسة الجدوى المعروضة لم تقدم بدائل مختلفة للمركز المقترح ، وعليه ان لم يكن هذا المركز مقبول بالصورة التي جاء بها المشروع منذ البداية فلا داعي لمناقشة التفاصيل . وايد وفد العراق هذا الرأي وذكر بان التعديلات والتنظيمات الادارية يجب ان تترك الآن لمرحلة لاحقة .

٦٠ - ورد على الاستفسارات الخاصة بمهام واختصاصات اعضاء الجمعية العمومية ومجلس ادارة المركز اوضحت الامانة اهمية تشكيلها من ذوي الاختصاص والخبرة . واكد عدد من الوفود ان الهيكل الاداري المقترح يجب ان يعتبر للاسترشاد فقط اذ ان كل هذا سيقرر في المرحلة الثانية لتنفيذ المشروع كما هو وارد في الدراسة .

٦١ - طلب وفد الاردن ان يدار المركز بواسطة مجلس ادارة تعاونه هيئة عمومية اضافة الى المدير العام المباشر للمركز على ان يوضع نظام داخلي يبين الصلاحيات لهذه المستويات الثلاثة . هذا ويمكن الاسترشاد بالمواد العلمية الواردة بالوثيقة مدار البحث .

٦٢ - وقد بين الوفد العراقي ان الدراسة اعتمدت صيغة الهرم المقلوب وركزت على انشاء الراس دون القاعدة وبانفصال عنها كما انها فصلت بين الحاجة للعلم وتحويله الى تكنولوجيا واستخدام هذه التكنولوجيا لاغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، حيث اقتصرت هذه الدراسة على الحلقة التكنولوجية التي تعتبر جزءا صغيرا من عملية التنمية المطلوبة .

٦٣ - وارتأى وفد الكويت ان فكرة تعاقد المركز مع اساتذة الجامعات العربية للقيام باعمال استشارية وفعاليات مختلفة قد تؤثر على مستوى التعليم الجامعي خاصة في الجامعات التي تعاني من نقص في هيئاتها التدريسية . في حين رحب الوفد السوري بالفكرة

على انها تساعد على ايجاد التفاعل العلمي والتكنولوجي بين الهيئات الاكاديمية والمجتمع والقطاعات التنموية . وقد اوضح وفد مصر تجربتهم بهذا الشأن ونتائجها الايجابية . وقد بينت الامانة ان التفاعل المقترن بين المركز والجامعة مأخوذ به في المجتمعات التي تريد اندماج جامعاتها في مشاكل مجتمعها والمساعدة في ايجاد الحلول لها وان ما هو مقترن مطبق في معظم المجتمعات المتقدمة ، كما ان التعاون مع الجامعات العربية سيكون مع تلك التي بامكانها المساهمة في هذا التعاون وليس على حساب كفاءاتها المالية .

٦٤ - وحول استفسار وفد الكويت عن موضوع المشاريع المشتركة اوضحت الامانة ان المشاريع المشتركة تكوّن مجالات للتعاون بين المركز والهيئات العربية المعنية ، مضافا الى ذلك اوجه التعاون الاخرى المتمثلة في اعداد جزء من المشاريع المماثلة بالمركز الى جهات معنية منها قادرة على التنفيذ لقاء اجور تغطي نفقاته دون الربح التجاري كما هو مقترن .

٦٥ - اشار وفدي العراق والكويت الى ما جاء في الفقرة الخاصة بتصميم المشروع والدور التكاملي الواردة في صفحة ٥ بشأن تجنب المركز القيام بمشاريع ذات مخاطر مهما تكن اهميتها او درجة الاهتمام بها . فقد اوضحت امانة اللجنة الى ان ما اشار اليه الوفد جاء في معرض الحديث عن المشاريع المشتركة التي ينفذها المركز بالتعاون مع المراكز القطرية والاقليمية والجامعات العربية حيث اشارت الدراسة الى ضرورة تقيد المركز بالمواعيد المحددة لانجاز المشاريع وعدم قبول اي مشروع ما لم يستوفي ضمان انهائه بنجاح ، وذلك حرصا على عدم اثارة التوتر بين الجهات المتعاونة في المشروع ومن ثم عدم تحقيق متطلبات الجهات المستفيدة من الدراسة وحفاظا على سمعة المركز واستمراريته والثقة فيه وبكفاءته .

٦٦ - واجابة على استفسارات تقدم بها اكثر من وفد حول هوية المركز ، اجابت الامانة ان المركز لا يدير او يقوم بالبحث والتطوير وليست له صلاحية ادارة المعاهد الوطنية القائمة بالبحث والتطوير . انما يشكل حلقة في سلسلة عملية تنفيذ المشاريع عن طريق الافادة من القدرة التكنولوجية العربية . ومن اهم تطلعات هذا المركز تنمية قدرته الذاتية للقيام بمهامه في المستقبل دون اللجوء الى الخبرات الفنية الاجنبية .

٦٧ - وتعليقا على هذا الحرص ، تساءل الوفد العراقي عما اذا كان المركز بدوره الاستشاري هذا هو ما تحتاجه الدول العربية . واشار الى ان التقرير يدعو الى خلق مركز كبير دون ان تجرى دراسة جدوى علمية تستند الى ارقام بالمشاريع والواجبات الملقاة على عاتق هذه المؤسسة وعلاقتها بالحكومات العربية والمراكز الوطنية لنقل التكنولوجيا ولم تلتزم نفسها بالقيام بخدمات . وقد بينت الامانة بانها سبقت ان اوضحت هذه الامور اثناء مناقشة اهداف ووظائف المركز المقترن .

الميـــزانيـــة والمـوارد الماليـــة

٦٨ - تدارس المؤتمرون ما ورد في هذا الجزء من دراسة الجدوى ولم تبد بشأنه اية ملاحظات تذكر .

مقـــرّ المـركـــز

٦٩ - اعتبر الوفد العراقي ان العديد من العوامل الاساسية التي اوصت الدراسة باخذها بنظر الاعتبار عند اختيار موقع المركز غير معقولة ، ومنها الحياد السياسي وحرية المعلومات وعدم التدخل في عملية انتقاء الموظفين من قبل الدولة المضيفة . فاجابت الامانة ان جميع العوامل الاساسية التي تطرق اليها الوفد هي نفس ما تقدمه الدول العربية المضيفة لمنظمات الامم المتحدة ومنظمات الجامعة العربية والمنظمات الاقليمية .

٧٠ - كما اجابت الامانة على بعض الاستفسارات الخاصة بالامتيازات المطلوبة لموظفي المركز وحق التملك للمركز بقولها بان اغلب ما جاء في الشروط المذكورة معمول به حاليا عن طريق عقود مبرمة بين الدول المضيفة والهيئات العربية الاقليمية ومؤسسات الامم المتحدة . كما ان حق التملك للمركز شيء معمول به في عديد من الحالات المماثلة في كثير من الدول العربية وحتى حق التملك والاقامة للموظفين العرب العاملين في المركز المقترح بعد ترك الخدمة فهو امر معمول به من قبل بعض الدول العربية تجاه الرعايا العرب . وما دام الموظفون في المركز سيكونون من العرب فمن المفيد ان يكون لهم نفس الامتيازات وان تتاح لهم فرصة الاستقرار والاقامة في البلد العربي الذي سيستقر فيه المركز بعد تقاعدهم من عملهم في المركز وان هذا لا ينطبق على غير العرب الذين سوف لا يكونون موظفين بل خبراء استشاريين ولفترات غير طويلة . وقد ايّد وفد العراق ان تكون الحقوق التي يتمتع بها موظفو هذا المركز مماثلة للحقوق التي يتمتع بها موظفو جامعة الدول العربية والمنظمات الاقليمية التابعة لها لان الشروط الواردة في التقرير قد تحرم كثيرا من الدول العربية من ان تكون دولة المقر للمركز . كما ايّد مندوب الكويت هذا الاقتراح على ان يجرى مزيد من الدراسة حول امكانية تملك الموظفين للعقارات .

٧١ - وفي معرض التساؤل عن الحوافز وسلّم المرتبات المقترحة للعاملين في المركز اكّدت الامانة ان الغاية من الاشارة لما ورد هي منع التنافس مع الهيئات العربية لاستجذاب الكفاءات منها عن طريق المرتبات المرتفعة ، والاعتماد اساسا على العناصر المتحمسة لفكرة المركز والقادرة على العطاء مع اعطائها مكافآت مالية تتناسب وما هو سائد في دولة مقر المركز والمنطقة العربية دون ان يكون الحافز المادي هو الحافز الرئيسي فقط للعمل في المركز .

الطاقة البشرية والتوابع والخبراء الاستشاريون والميزانية

٧٢ - ولم تسجل الوفود اية ملاحظات تذكر اثناء بحث هذين الجزئين من دراسة الجدوى للمناقشة .

مشروع برنامج العمل ونماذج من موضوعات الدراسة

٧٣ - ردا على اعتراض الوفد العراقي حول ادراج صناعة الدفاع العربية ضمن قائمة النماذج من موضوعات الدراسة المشار اليها في دراسة الجدوى بسبب ظروف المنطقة الاستراتيجية ، ذكرت الامانة بان المقصود هو تقييم اداء المصانع لتطويرها دون الاستعانة بالاجانب وليس للدخول في مواضيع الدفاع . كما اكدت على ان هذه النماذج وردت كامثلة يمكن الاسترشاد بها للتعرف على ما يمكن ان يقوم به المركز . وفي هذا الصدد بين ممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بان العالم العربي يفتقر الى الاختصاصيين في الصناعة العربية كما تبين له ذلك من اجتماع للهيئة العربية للتصنيع كان قد حضره ، اذ كان الاختصاصيون العرب اربعة فقط فيما كان باقي الحضور من الاجانب . كما اقترح وفد الاردن توضيح مقدمة الموضوع الواردة بالدراسة حول هذا البند .

٧٤ - وطلب ممثل الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية ان يضاف الى قائمة نماذج الدراسات موضوع دراسة في مجال المواصلات .

٧٥ - وقد اقترح وفد الكويت اضافة نماذج اخرى منها موضوع مهم خاص بادارة البحوث والتطوير وضرورة اجراء دراسة بشأنها .

برنامج العمل لانشاء المركز

٧٦ - بينت الامانة ان مسؤولية اجتماع انشاء لجنة المتابعة وعقد الاجتماع الرسمي للممثلي الدول العربية والمنظمات الاقليمية العربية المعنية لانشاء المركز والمشار اليها في المرحلة الاولى من برنامج العمل لانشاء المركز ، ستكون بالدرجة الاولى مسؤولية جامعة الدول العربية تنفيذا لما تمّ الاتفاق عليها مؤخرا مع الامانة العامة للجامعة العربية .

٧٧ - وقد تساءل الوفد العراقي حول ما جاء في هذا الجزء من الدراسة حول امكانية وجود موقع مكاتب مجلس الادارة في بلد غير بلد موقع المركز ، الا اذا كان هذا يعني اجتماع المجلس ، وقد اوضحت الامانة بان المقصود من ذلك اتاحة المرونة لمجلس ادارة المركز للاجتماع احيانا خارج مقره ، وانه من الممكن توضيح ذلك بشكل اكثر دقة في الدراسة .

٧٨ - كما ابدى وفد الاردن اعتراضه على فكرة التعاقد مع هيئات استشارية لاعداد الانظمة الداخلية المختلفة للمركز والاوصاف الوظائف والمبادىء التوجيهية للادارة .

٧٩ - وحول استفسار وفد العراق عن سبب اتباع اللجنة لاسلوبها الحالي في وضع الدراسة اجابت الامانة بان هذا الاسلوب جاء تنفيذا لما قررته الدول العربية اعضاء اللجنة في اجتماع اللجنة العادي الرابع في ايار/مايو ١٩٧٧ والذي حددت فيه طريقة اجراء الدراسة وخاصة استطلاع آراء الدول العربية والمنظمات الاقليمية العربية وان امانة اللجنة قامت بتنفيذ ذلك .

٨٠ - وابدى وفد الكويت وجهة نظر حول مالية المركز وعدم ضرورة وضع المال تحت تصرف المركز وضرورة تمويله من خلال ميزانيات دورية . فاجابت الامانة بان ايداع المال في الصناديق العربية في المرحلة الاولى من انشاء المركز وقبل تعيين مجلس ادارته امر طبيعي . اما طريقة التمويل المقترحة فتهدف الى تحقيق الاستقلال المالي للمركز وعدم الاعتماد على اعانات سنوية وان هذا الامر لا شان له باعداد الميزانيات ، فالاخير امر لا بد منه وهو امر بديهي . واقترح مندوب الكويت ان يأخذ المركز بالنظام المحاسبي المتبع في الوكالات المتخصصة للجامعة العربية والامم المتحدة ، فذكرت الامانة ان دراسة الجدوى لم تتطرق الى ذلك ، لاعتقادها انه امور تفصيلية سابقة لاوانها ، وان مجلس ادارة المركز هو الجهة التي ستقرر نوع النظام المحاسبي للمركز عندما يتم انشاؤه .

ملاحظات ختامية

٨١ - اكد الوفد العراقي رأيه بان المركز كما جاء بالدراسة يبدو مصونا وغير مسؤول ولم تتضح جدويته بعد . كما ان الدراسة لم تعط الانطباع بانه سيفي باحتياجات الوطن العربي وان ابعاده بعيدة عن الواقع . واضاف ان الدراسة اوضحت ان هذا الجهاز سوف لا يقوم بانتاج البحث والتطوير ولا يشرف عليه بل يرتز جهده على تصميم واختيار مشاريع تنموية تبدأ من مسح اعمال للعلماء والمؤسسات الوطنية الى صناعة الدفاع العربية مما يتناقض مع ما ذكره التقرير في فصول اخرى من ان المركز غير مسؤول عن اجراء الدراسات في القضايا الحساسة ذات الخطورة . وانتهى وفد العراق الى القول ان على اللجنة ان تأخذ الاوضاع العربية ومدى استقرارها بنظر الاعتبار في دراسة الجدوى اذ يتضح من الدراسة تأييدها على حماية المركز والعاملين فيه من التأثيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفنية مما يجعل هذا المركز مصونا "غير مسؤول" .

٨٢ - وعبرت وفود اخرى عن رأيها بعدم هذا الجزء الذي لا ضرورة له . وقد بينت الامانة بان بعض الالتباس وعدم فهم بعض مقاطع هذا الجزء جاءت من عدم دقة ترجمة هذا الجزء من النص الانجليزي الموضوعة به الدراسة اصلا ، وان هذا البند ليس خلاصة للدراسة وانه بالامكان الاستغناء عنه .

رابعا : اعتماد التقرير الصادر عن الاجتمـــاع

(البند ٨ من جـــدول الاعمـــال)

٨٣ - اعتمد الاجتماع التقرير الموضوع عن اعماله بتاريخ ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ واتخذ قرارا يوصي بانشاء المركز العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها من حيث المبدأ اخذين بعين الاعتبار مسودة دراسة الجدوى المنقحة الاولى المعروضة والملاحظات التي ابديت عليهـــا والجهود العربية الاخرى البديلة في هذا المجال وصولا الى مشروع موحد توافق عليه الدول العربية (يتضمن المرفق الاول النص الكامل للقرار) .

خامسا : اختتام الاجتمـــاع

(البند ١٠ من جدول الاعمال)

وبعد الكلمات الاختتامية من قبل رئيس الاجتماع وممثل الامين التنفيذي للجنـــة الاقتصادية لغربي آسيا وممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم نيابة عن المنظمـــات الاقليمية العربية المشاركة في الاجتماع ، اعلن الرئيس اختتام الاجتماع .

المرفقـــــات

المرفق الاول

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

الاجتماع المشترك بين ممثلي حكومات الدول
العربية والمنظمات الاقليمية العربية بشأن
المركز الاقليمي العربي لنقل التكنولوجيا
وتطويرها
١٦-١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨
عمان ، الاردن

قـــرار

اقامة مركز اقليمي عربي لنقل التكنولوجيا وتطويرهـــــا

ان الاجتماع المشترك بين ممثلي حكومات الدول العربية وممثلي المنظمـــات الاقليميـــة العربية بشأن المركز الاقليمي العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرهـــــا

اذ يشير الى قرار مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ٨٧ (د - ٤) بشأن تعزيز القـــدرة التكنولوجية للبلدان النامية ، والى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٣٤ (د - ٦١) الذي يحمل العنوان ذاته ، والى قرار اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ٥١ (٤) المعنون "دراسة امكانية اقامة مركز لغربي آسيا لنقل التكنولوجيا وتطويرها" .

واذ يرى الحاجة الملحة للبلدان العربية الى اقامة المركز الاقليمي العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها ،

واذ يحيط علما بعقد اجتماعين بين الوكالات من قبل اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا (بيروت ٢٤-٢٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٧ ، ٢٧ شباط/فبراير - اول آذار/مارس ١٩٧٨) وايفاد بعثتين ميدانيتين ، مشتركتين بين الوكالات (١ تشرين الثاني/نوفمبر - ١٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧) الى ٢٠ بلدا عربيا من اجل وضع دراسة جدوى تعكس افكـــار البلدان العربية واحتياجاتها وطلباتها واقتراحاتها في ميدان نقل التكنولوجيا وتطويرها ،

وان يحيط علما بتوصية الاجتماع التحضيري الاقليمي الثاني لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية المعقود من قبل اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ،بشأن المركز الاقليمي العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها ،

وان يحيط علما ايضا بالتقرير المعنون " المسودة المنقحة الاولى لدراسة جدوى بشأن المركز الاقليمي العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها " (E/ECWA/NR/CTT.2/Rev.2) وبالملاحظات التي ابدتها وفود الدول الاعضاء والمنظمات الاقليمية العربية بهذا الشأن ،

يلاحظ مع التقدير والارتياح اشتراك المنظمات والهيئات العربية الحكومية والدولية والزيارات الميدانية للدول العربية اثناء اعداد الدراسة ،

ويوصي بانشاء المركز العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها من حيث المبدأ آخذين بعين الاعتبار مسودة دراسة الجدوى المنقحة الاولى المعروضة والملاحظات التي ابديت عليها والجهود العربية الاخرى البديلة في هذا المجال وصولا الى مشروع موحد توافق عليه الدول العربية .

المـــرفـــق الثاني

قائمـــة باســمـــاء المشتركيـــن

١ - الـدول الاعضـــــاء فـــي اللجنـــــة

الاردن

السيد حنا عوده
رئيس المجلس القومي للتعليم

السيد تيسير عبد الجابر
امين عام المجلس القومي للتعليم

السيد البرت باروس
مدير عام الجمعية العلمية الملكية

السيد مروان كمال
عميد كلية العلوم
جامعة الاردن

السيد منذر صلاح
دائرة الحاسب الالكتروني
الجمعية العلمية الملكية

السيد موسى ابو ميزر
مدير دائرة التعليم
المجلس القومي للتعليم

السيد بسام سالم
مدير الدائرة الاقتصادية
الجمعية العلمية الملكية

السيد عبد الباري درة
جامعة اليرموك

السيد طلال الحلحلة
جامعة اليرموك

السيد هايل عصاونه
مدير اداري
المجلس القومي للتعليم

السيد احمد ابو ريش
رئيس العلاقات العامة
الجمعية العلمية الملكية

السيد فؤاد حسن منّاع
وزارة التجارة والصناعة

السيد نبيه نبهاني
الدائرة الاقتصادية
الجمعية العلمية الملكية

الآنسة لميا الفرعان
المجلس القومي للتخطيط

السيد حسّان ثوابتة
المجلس القومي للتخطيط

السيد محمد عمر
الجمعية العلمية الملكية

الآنسة فاديا قاقيش
الجمعية العلمية الملكية

الآنسة سناء الخضري
الجمعية العلمية الملكية

الامارات العربية المتحدة

السيد عبد العال النجار
نائب مدير ادارة التخطيط

السيد عبد الله رشيد
قنصل دولة الامارات في الاردن

البحرين

السيد محمد عبد الغفّار
القائم باعمال سفارة دولة البحرين في عمّان

الجمهورية العربية السورية

السيد عبد العليم منصور
نائب المدير العام لمركز الدراسات والبحوث العلمية

السيد اديب أولو
مسؤول عن قسم الاقتصاد والادارة في مركز الدراسات
والبحوث العلمية

العـــــراق

السيد [illegible]ه تايه النعيمي
رئيس الجامعة التكنولوجية

السيد عادل شاكر الدائي
مدير عام

السيد مازن بكر عادل
خبير
الدائرة الصناعية
وزارة التخطيط

عمـــــــان

السيد احمد راشد الشمسي
سكرتير ثالث
سفارة سلطنة عمان في عمّان

قطـــــــر

السيد محمد يوسف العالي
مدير دائرة الكهرباء
وزارة الكهرباء والماء

السيد علي حسن خلف
مدير ادارة الشؤون الاقتصادية
وزارة الاقتصاد والتجارة

السيد فتحي محمد عبد الوهاب ابو دية
اقتصادي
المركز الفني اللتنمية الصناعية

السيد عصام جرادات
مدير مكتب وزير الاقتصاد والتجارة

الكويـــــت

الآنسة سنـاء الحمود
رئيسة العلاقات الدولية
المعهد الكويتي للبحث العلمي

السيد وليد عبد الخالق التميمي
باحث
المعهد الكويتي للبحث العلمي

مصـــــر

السيد محمد [illegible]
مدير المركز القومي للبحوث

السيد احمد سميع النقراشي
رئيس شؤون البحوث والتطوير
اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا

السيد يوسف مرسي حسين
رئيس وحدة بحوث السياسة العلمية
اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا

المملكة العربية السعودية

السيد رضا عبيـــــد
رئيس مجلس ادارة المركز الوطني السعودي للعلوم والتكنولوجيا

السيد حسين منصور
مساعد وكيل وزارة التخطيط

السيد محمد صالح القفيدي
نائب مدير التعاون الفني بمجلس الوزراء

السيد محمد سليمان العبيد
باحث اقتصادي
ادارة العلاقات الاقتصادية الدولية
وزارة المالية والاقتصاد الوطني

السيد [illegible] رفيـــق
مستشـــار وزارة الخارجية

اليمن الديمقـــــراطيـــة

السيد ابو بكر عبد الرزاق باديب
نائب وزير التربية للتعليم العالي

السيد محمد جعفر زين
رئيس جامعة عـــدن

السيد عادل عبد الله خليفة
مدير دائرة المنظمات العربية والدولية لوزارة التخطيط

٢ - البلدان العربية غير الاعضاء في اللجنة

المغـــــــرب

السيد سعيد ابن البشير
كاتب الدولة في التعليم العالي والبحث العلمي

السـودان

السيد محمد محمود ابو سن
قائم باعمال السفارة السودانية في عمّان
وزارة الخارجية

٣ - ممثلـو الهيئـات العربيـة الاقليمـة

الاتحـاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية

السيد محمد علـوه
مساعد رئيس الدائرة الفنية

اتحـاد مجالس البحث العلمي العربيـة

السيد عبد الله الخطيب
مدير دائرة التخطيط والتنمية

صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي

الانسة مها محمد شـوا
باحث اقتصادي

كاستعـرب

السيد محمد بغدادي
استـاذ

المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة

السيد محمد الغشي
المدير العام

السيد اسماعيل محمدي الباجوري
رئيس قسم ادارة الاراضي

السيد رفعت رجب
رئيس قسم الهيدروجيولوجيا

معهد التغذية العربي

السيد عبد الهادي العوضي
نائب المدير

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

السيد اسامه امين الخولي
المدير العام المساعد

السيد محمد منتصر

المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس

السيد محمود عيسى عصاونه
مديرية المواصفات والمقاييس
وزارة الصناعة والتجارة - عمّان، الاردن

منظمة العمل العربية

فاروق محمد الامين
رئيس دائرة القوى العاملة والتدريب

٢ - الامانة العامة للجنة الاقتصادية لغربي آسيا

السيد خير الدين حسيب
رئيس شعبة الموارد الطبيعية والعلم والتكنولوجيا

السيد عصام الدين جلال
عضو في اكوا / الاسكوا

السيد رمّان فاروقي
"الاونكتاد" عضو في البعثة الميدانية

السيد انطوان زحلان
خبير استشاري

السيد طارق الخضيري
مستشار اقليمي

السيد عبد العزيز الشربيني
رئيس شعبة الزراعة المشتركة بين اكوا وشعبة الاغذية والزراعة

السيد صديق نسيم
رئيس قسم شؤون المؤتمرات

السيد منير الله وردي
شعبة الموارد الطبيعية والعلم والتكنولوجيا

السيد انطوني تسو
شعبة الموارد الطبيعية والعلم والتكنولوجيا

السيدة ايمّا مويشق
قسم شؤون المؤتمرات

السيد لؤي الجندي
مركز الاعلام

السيد انطون شبيعه
قسم شؤون المؤتمرات

السيد محي الدين سوبره
شعبة الموارد الطبيعية والعلم والتكنولوجيا

السيدة ليلى ابي نادر
قسم شؤون المؤتمرات

السيد عصام عبّاس
قسم شؤون المؤتمرات

الانسة بـان خيّـاط
شعبة الموارد الطبيعية والعلم والتكنولوجيا

الانسة ليلى خمّـار
شعبة الموارد الطبيعية والعلم والتكنولوجيا

السيد ديمترى العقـل
قسم شؤون المؤتمرات

الانسة سحـر صنصيـص
قسم شؤون المؤتمرات

الانسة هـدى حسـامي
قسم شؤون المؤتمرات

الجلسة الثالثة

كلمة الدكتور حنا عوده
رئيس المجلس القومي للتخطيط
في افتتاح الاجتماع المشترك بين ممثلي حكومات
الدول العربية بشأن المركز الاقليمي العربي لنقل التكنولوجيا وتأويرها
عمان ١٦ ايلول/سبتمبر ١٩٧٨

ايها السيدات والسادة ،

اود في بداية هذا الاجتماع ان ارحب بكم جميعا آملا ان يتكلل اجتماعنا هذا بالنجاح والتوفيق . لقد شارك معظم الحضور في الاجتماع الذي اختتم في ساعة متأخرة من مساء الامس وهو الاجتماع التحضيري الاقليمي الثاني لمؤتمر الامم المتحدة للعلوم والتكنولوجيا للتنمية ، والذي اتخذ فيه العديد من التوصيات وتناولت في جانب منها ضرورة استكمال البناء المؤسسي على المستوى القطري والاقليمي للاجهزة العاملة في مجال العلوم والتكنولوجيا . وقد نصت احدى هذه التوصيات على النظر في انشاء المركز الاقليمي العربي لنقل التكنولوجيا وتأويرها .

ولا يخفيكم ان موضوع انشاء مركز عربي يعنى بنقل وتأوير التكنولوجيا قد اثير في السنوات الاخيرة في اكثر من لقاء ، فقد كان من اهم المشروعات المقترحة في الحوار العربي الاوروبي ليكون نموذجا للتعاون في اكثر المجالات حيوية واعلاها اولوية . وقد طرح سمو الامير حسن المعظم هذه الفكرة من جديد في صيغة مركز عربي اوروبي لنقل التكنولوجيا وتأويرها وذلك في لقاء مونترو لرجال الاعمال العرب والاوروبيين في ربيع العام الحالي . كما تدارس اتحاد المجالس العربية للبحث العلمي هذه الفكرة وتوصل الى موقف محدد تجاهها .

ان البحث المستمر في انشاء مركز عربي يعنى بنقل وتأوير التكنولوجيا يعكس في اعتقادي عن ادراك الحاجة الماسة لدينا جميعا للخدمات التي يمكن ان يقدمها مثل هذا المركز كمؤسسة تعنى بنقل وتأوير التكنولوجيا على المستوى العربي وتقوم بمهام التنسيق والتوجيه وتجميع الجهود القطرية ورفدها بالقدرات البشرية والخبرات الفنية فيما بين المراكز القطرية بحيث تتمكن هذه المراكز من التركيز على جهود متناسقة لا ازدواجية فيها .

ايها السيدات والسادة ،

انني لا اريد ان استبق نتيجة مداولاتكم حول دراسة الجدوى لاقامة المركز الاقليمي العربي لنقل التكنولوجيا وتأويرها ، ولكنني اود في هذه المرحلة تأييد الحاجة الماسة الى مثل هذا المركز وذلك في الصيغة التي ترونها اكثر ملاءمة مع احتياجات العمل العربي المشترك وتأويره . وعيشانه من الضروري التروي والحرص عند اقامة اي هيئة عربية مشتركة جديدة لكي لا تتبعثر الجهود وتتكرر ، كان لا بدّ من عقد هذا الاجتماع لمراجعة الدراسة التي اعدتها الامانة العامة للجنة الاقتصادية لغربي آسيا لهذه الغاية .

وقد يكون من المفيد ذكره في هذا المجال بان اقامة هذا المركز ونجاحه في القيام بمهامه الاساسية يتوقف على توافر عوامل عديدة منها تهيئة الجو المناسب لعمله وللعاملين فيه وايجاد علاقات وثيقة وبناءة بينه وبين المراكز الوطنية التي انشىء عدد منها في السنوات القليلة الاخيرة . وعليه ربما كان السؤال الاساسي المطروح في هذا الاجتماع ليس فيما اذا كان هذا المركز مجد ام لا ، بل ما هي الطبيعة عمل هذا المركز ومهامه وما هي متطلباته وكيف يمكن اتخاذ الخطوات العملية الكفيلة لاقامته وتوفير عناصر نجاحه .

ايها السيدات والسادة ،

ارحب بكم ثانية في الاردن آملا لكم اطيب الاقامة ومتمنيا لاجتماعنا النجاح والتوفيق . كما اود ان اشكر الامانة العامة للجنة الاقتصادية لغربي آسيا على ما قامت به من اعداد وتحضير لهذا الاجتماع .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المرفـق الرابـع

كلمـة الدكتـور خـير الدين حسيب
ممثـل امانـة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا
في افتتاح الاجتماع المشترك بين ممثلي حكومـات
الدول العربية والمنظمات الاقليمية العربية بشأن المركز الاقليمي
العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها ،عمّان ، ١٦ ايلول/سبتمبر ١٩٧٨

الاخوة روءساء واعضاء وفود الدول العربية والمنظمات الاقليمية العربية ،

يسعدني نيابة عن الامين التنفيذى للجنة الاقتصادية لغربي آسيا (الاكوا) ان ارحب بكم في هذا الاجتماع .

كما يسعدني ان اتقدم بجزيل الشكر لحكومة المملكة الاردنية الهاشمية لتكرمها باستضافة هذا الاجتماع الذى كان مقررا ان يعقد في بيروت في اواخر نيسان/ابريل الماضي والذى تعذر عقده بسبب الظروف القائمة في لبنان .

سيـداتي سادتـي ،

اذا كان من الممكن ان نصف احد أهمّ مظاهر عقد الخمسينات في الوطن العربي بانه عقد " التخطيط " ، الذى شهد اتجاها متزايدا نحو الاخذ بفكرة التخطيط وباقامة الكثير من الاجهزة الخاصة به وبدء ممارسات عملية له ، فاننا يمكن ان نصف احد مظاهر عقد السبعينات في الوطن العربي ، وخاصة السنوات الاخيرة منه ، بانه عقد العلم والتكنولوجيا ، حيث تشهد المنطقة العربية تطورات موءسسية وغيرها في هذا المجال تماثل الى حد كبير تلك التي شهدتها في مجال التخطيط في الخمسينات .

وتبرز اهمية هذه المقارنة بين هذين العقدين في تاريخ الوطن العربي من ضرورة الاستفادة من ايجابيات وسلبيات الاخذ بالتخطيط وممارساته في توجهنا لمضوع العلم والتكنولوجيا ، حتى يمكن ان نتفادى تلك السلبيات لتكون تجربة العلم والتكنولوجيا اوفر حظا من تجربة التخطيط في الوطن العربي .

وفي ضمن اطار الاهتمام الحالي بقضايا العلم والتكنولوجيا ولاهمية التنمية والمشاريع التي تشهدها دول كثيرة في الوطن العربي برزت بشكل متزايد في السنوات الاخيرة ضرورة اعطاء اهتمام اكبر لموضوع نقل وتطوير التكنولوجيا في الوطن العربي وايجاد الموءسسات المناسبة لهذا الغرض على المستويات الوطنية والاقليمية ومنها مركز اقليمي عربي لنقل وتطوير التكنولوجيا .

وقد تقدمت الاكوا الى هذا الميدان بعد ان سبقتها لجان اقتصادية اخرى تابعة للامم المتحدة اذ قامت اللجنة الاقتصادية لجنوب شرقي آسيا والباسيفيك (استكاب ESCAP) بدراسة جدوى انشاء مركز اقليمي لنقل وتطوير التكنولوجيا لمنطقتها تمخضت عن اتفاق دول منطقتها على اقامة هذا المركز الذى اقيم فعلا وباشر اعماله منذ ما يقرب السنة . وتبعتها اللجنة الاقتصادية لافريقيا التي قامت بدراسة جدوى لهذا المشروع ايضا وانتهت الى الاتفاق على اقامة مركز نقل وتطوير التكنولوجيا لافريقيا الذى باشر اعماله فعلا مؤخرا .

وفي الدورة السنوية الماضية لاجتماع اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في ايار / مايو ١٩٧٧ ، اتخذت اللجنة ، استنادا الى دراسة اولية قامت بها الامانة قرارا بتكليف امانة اللجنة باعداد دراسة حول امكانية انشاء مركز اقليمي عربي لنقل وتطوير التكنولوجيا لجميع الدول العربية وطلبت اللجنة من الامانة :

١ - ان توسع نطاق الدراسة حول المركز بحيث يشمل الدول العربية كلها ويعدها كذلك ، وطلبت من امانة اللجنة التعاون مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا من اجل شمول البلدان العربية في شمال افريقيا التي هي اعضاء في اللجنة الاقتصادية لافريقيا وهو ما تم تنفيذه فعلا .

٢ - ان تتعاون مع جميع منظمات الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية العربية المعنية في تنفيذ هذه الدراسة .

٣ - وان تعمل كذلك على اشراك الحكومات العربية المعنية على اوثق نحو ممكن في اعداد هذه الدراسة .

وتنفيذا لذلك قامت امانة اللجنة بوضع خطة عمل لتنفيذ هذه الدراسة ، وكانت خطة العمل كما يلي :

- تدعو اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا الى عقد اجتماع تحضيرى بين الوكالات في بيروت ، بين ٢٤ و ٢٨ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ ، تدعى اليه جميع منظمات الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية العربية والمنادين العربية المعنية . ويكون هدف هذا الاجتماع بحث " اختصاصات" دراسة الجدوى والموافقة عليها . وان تعد الاوراق عمل لهذا الاجتماع التحضيرى بين الوكالات .

- تقوم بعد ذلك بعثة (او بعثات) ميدانية بزيارة البلدان العربية وان تتخذ الترتيبات مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا لهذا الغرض بما في ذلك تبادل تقارير البعثات الميدانية عن البلدان العربية في شمالي افريقيا . وان تبدأ البعثة الميدانية عملها في ١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ وتنتهي منه في ١٢ كانون الثاني / يناير ١٩٧٨ (والذى تغيّر فيما بعد الى منتصف كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ حيث تقرر ارسال بعثتين بدل من واحدة) . وان تتكون البعثة الميدانية من خبراء من اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية الى جانب اى خبير من اى من منظمات الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية العربية الاخرى والصناديق المدعوة الى الاجتماع التحضيرى بين الوكالات والراغبة في الاشتراك في هذه البعثة الميدانية على نفقتها الخاصة . وتبعا لدرجة مشاركة هذه المنظمات في البعثة الميدانية تقرر اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ما اذا كانت سترسل بعثة واحدة تغطي جميع البلدان المعنية ام تقسمها الى بعثتين تغطي كل منهما عددا من البلدان العربية . ثم تجتمع البعثة الميدانية مع الخبير الاستشارى في بيروت بعد ان تنهي زياراتها للدول العربية . واثناء هذا الاجتماع يجرى بحث وتقييم النتائج التي توصلت اليها البعثة .

- بعد ذلك تعد اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا مسودة دراسة جدوى بشأن اقامة مركز اقليمي عربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها . ويبين هذا التقرير الخطوط التوجيهية الاساسية لاقامة مركز لنقل وتطوير التكنولوجيا ، وان تتضمن الدراسة التوصيات المتعلقة بالسلطة والادارة والتوظيف والميزانية والموقع والوظائف والخدمات الى جانب وثيقة المشروع .

- ثم تدعو اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا الى عقد اجتماع ثان بين الوكالات بين ٢٧ شباط / فبراير و ١ آذار / مارس ١٩٧٨ يضم من شاركوا في الاجتماع التحضيرى الاول بين الوكالات لبحث مسودة تقرير الجدوى التي سيجرى تنقيحها على اساس المناقشات والتوصيات التي ستجرى في الاجتماع المذكور .

- بعد ذلك يعقد اجتماع مشترك بين الحكومات بين ٢٧ و ٢٩ آذار/مارس ١٩٧٨ تدعى اليه جميع الحكومات العربية لبحث المسودة المنقحة الاولى لدراسة الجدوى . وتعد اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا مسودة منقحة ثانية لدراسة الجدوى على اساس مداولات الاجتماع المذكور . ونتيجة لتوصيات الاجتماع الثاني بين الوكالات والمشاورات التي جرت بين اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا والامانة العامة لجامعة الدول العربية تقرر عقد اجتماع على مستوى الوزراء المعنيين بالعلم والتكنولوجيا وتوسيع نطاق الاشتراك في الاجتماع المذكور ليشمل المنظمات الاقليمية العربية ذات الصلة على مستوى رؤساء تلك المنظمات . كذلك تقرر تغيير موعد الاجتماع الى ٢٤-٢٦ نيسان / ابريل ١٩٧٨ .

- عندئذ تعرض دراسة الجدوى على الدورة الخامسة للجنة الاقتصادية لغربي آسيا المقرر عقدها خلال الاسبوع الثالث من نيسان / ابريل ١٩٧٨ لبحثها والموافقة عليها . وتقوم اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، عند الاقتضاء بتنقيح دراسة الجدوى على اساس المداولات ذات الصلة التي تجرى في الدورة .

- واذا وافقت الدورة على دراسة الجدوى ، تدعو اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا الحكومات العربية والمؤسسات الاقليمية العربية التي وافقت عليها الى اجتماع لاقامة المركز .

- ويتعيّن على اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، بمعزل عن المراحل المبكرة لخطة العمل هذه وجنبا الى جنب معها ، ان تجرى بعض الاتصالات على اعلى المستويات مع الحكومات والمؤسسات الاقليمية المعنية لتحمل بعضها على بعض الالتزامات الاولية لتمويل المركز عالما تتم الموافقة عليه .

وتنفيذا لخطة العمل التي تم اقرارها فقد تم ما يلي :

- عقدت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا اجتماعا تحضيريا اولا بين الوكالات في بيروت من ٢٤ الى ٢٨ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ ، دعيت اليه الجامعة العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة العمل العربية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومؤتمر وزراء الدول العربية المسؤولين عن تطبيق العلم والتكنولوجيا في الانماء ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية ومركز التنمية الصناعية للدول العربية وصندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي والبنك الاسلامي للتنمية وصندوق الكويت للتنمية الاقتصادية العربية ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية والصندوق السعودي للتنمية الاقتصادية .

وقد لبت الدعوة وحضرت الاجتماع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة العمل العربية والمعهد العربي للتخطيط ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ومركز التنمية الصناعية للدول العربية ومنظمة العمل الدولية وصندوق الكويت للتنمية الاقتصادية العربية ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية .

وقد اعدت اللجنة ورقة عمل لهذا الاجتماع التحضيري الاول بين الوكالات الذي عقد في ٢٤ - ٢٨ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ بعنوان " المركز العربي لنقل التكنولوجيا وتأويرها " وان المناقشات والتعديلات المتعلقة بالتوصيات والآراء المذكورة في ورقة العمل قد وردت في

التقرير عن الاجتماع التحضيري بين الوكالات بشأن المركز العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها الموزعة على حضراتكم ، وجرى تنقيح ورقة العمل بتضمينها الافكار الجديدة والملاحظات ذات الصلة التي ابديت خلال الاجتماع .

- ثم قامت بعثتان ميدانيتان بعدئذ بزيارة البلدان العربية ، واتخذت الترتيبات مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا لتتولى تزويد اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا بتقارير البعثة عن البلدان العربية الخمسة المشمولة بدراسة اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، بينما تزود اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا هذه الاخيرة بتقارير عن البلدان العربية الاخرى في شمالي افريقيا ، التي تغطيها البعثتان الميدانيتان .

وكانت البعثتان الميدانيتان مكونتين من خبراء من اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا الى جانب خبراء من المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة الامم المتحدة للرتبية والعلوم والثقافة ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية .

وكان منتظرا ان تحقق البعثتان اللتان زارتا الدول العربية هدفين واسعين هما :

- ان تعرضا مفهوم مركز اقليمي عربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها على المسؤولين الذين تجتمعان بهم وان تحصلا على آرائهم بصدد اقامة مثل هذا المركز ووظائفه واولوياته .
- ان تحصلا على معلومات مفيدة (تحريريا وشفويا) حول جوانب المشكلة كما هي معروضة في ورقة العمل وكما برزت خلال الاجتماع المشترك بين الوكالات .

وقد باشرت البعثتان الميدانيتان مهمتهما في ١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ وانجزتا في ٢٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ . وتمت زيارة جميع الدول العربية باستثناء الصومال . وبلغ مجموع من جرت مقابلتهم في الدول العربية المختلفة ، على مختلف المستويات المسؤولة ، اكثر من مائتي شخص .

وقد اجتمعت البعثتان الميدانيتان في الاكوا مع الخبير الاستشاري للجنة لهذا الغرض في بيروت بعد ان انتهتا من زياراتهما للدول العربية . وفي هذا الاجتماع جرى بحث وتقييم النتائج التي توصلتا اليها .

- تم بعد ذلك ، وبمساعدة الخبير الاستشاري اعداد مسودة دراسة جدوى بشأن اقامة المركز الاقليمي العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها اخذت فيها بعين الاعتبار نتائج وتوصيات البعثتين الميدانيتين . وقد بيّنت هذه الدراسة الخطوط التوجيهية الاساسية

لاقامة المراكز وتضمنت توصيات بشان السلطة والادارة والتوظيف والميزانية والموقع والوظائف والخدمات .

- وانعقد الاجتماع الثاني بين الوكالات الذى دعت اليه اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في بيروت بين ٢٧ شباط / فبراير و ١ آذار / مارس ١٩٧٨ . وقد دعيت اليه الى جانب منظمات الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية العربية المعنية بعض المؤسسات الوطنية المعنية بالعلم والتكنولوجيا في البلدان العربية .

وقد قبلت الدعوة وحضرت الاجتماع المنظمات الاثنتا والعشرون التالية :

منظمات الامم المتحدة

اللجنة الاقتصادية لافريقيا ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة وبرنامج الامم المتحدة لشؤون البيئة ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية .

المنظمات الاقليمية العربية

الصندوق العربي للانماء الاقتصادى والاجتماعي والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومجلس الوحدة الاقتصادية العربيةواتحاد مجالس البحوث العلمية العربية ومركز التنمية الصناعية للدول العربية والبنك الاسلامي للتنمية .

المنظمات الحكومية العربية

صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادى العربي واكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا (مصر) ومركز البحوث والدراسات العلمية (الجمهورية العربية السورية) ومؤسسة البحث العلمي (العراق) والمجلس الوطني للبحوث العلمية (لبنان) والجمعية العلمية الملكية (الاردن) وصندوق التنمية السعودى .

وقد بحث الاجتماع الثاني بين الوكالات مسودة دراسة الجدوى واوصى بتنقيح الدراسة على اساس ان توخذ بعين الاعتبار الآراء والتوصيات ذات الصلة الواردة في التقرير عن الاجتماع .

- وبعد الاجتماع بوقت قصير تم اعداد دراسة الجدوى منقحة بعد ان اخذت توصيات الاجتماع بعين الاعتبار .

- ويأتي اجتماعنا الحالي تنفيذا لاحدى مكونات خطة العمل المقررة لهذا الغرض .

وعلى اساس الاتصالات التي اجريت مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية وبالاتفاق مع السيد الامين العام للجامعة العربية فقد تقرر ما يلي بصدد هذا الاجتماع :

(١) توسيع نطاق الاشتراك في الاجتماع ليشمل جميع المنظمات الاقليمية العربية ذات الصلة .
(٢) نظرا لاهمية هذا الاجتماع ستكون مشاركة الحكومات العربية على مستوى الوزراء المعنيين بالعلم والتكنولوجيا وتكون مشاركة المنظمات الاقليمية العربية على مستوى رؤساء تلك المنظمات كلما امكن ذلك .
(٣) ستمثل الامانة العامة لجامعة الدول العربية في الاجتماع بمساعد الامين العام للشؤون الاقتصادية .

وستقوم اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا عند الاقتضاء باعداد مسودة منقحة ثانية لدراسة الجدوى على اساس مداولات الاجتماع المذكور .

- وسوف تتقدم المسودة المنقحة الثانية لدراسة الجدوى الى الدورة الخامسة للجنة الاقتصادية لغربي آسيا التي ستنعقد الآن بين ٢ و ٦ ايار / مايو ١٩٧٨ وذلك لمناقشتها والموافقة عليها . وسوف تقوم اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ،عند الاقتضاء ،بتنقيح مسودة دراسة الجدوى على اساس مداولات الدورة بعد اختتام الدورة .

- واذا وافقت الدورة على دراسة الجدوى يقوم عندئذ الامين العام لجامعة الدول العربية برفع دراسة الجدوى المنقحة الى المجلس الاقتصادى والاجتماعي للجامعة العربية لبحثها والموافقة عليها .

- وبعد ذلك تقوم اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا بالتعاون مع الجامعة العربية باتخاذ الترتيبات لدعوة الحكومات العربية والمؤسسات الاقليمية المتعهدة الى اجتماع لاقامة المركز .

سيداتي سادتي :

اعتذر لا التي التفصيل فقد حاولت ان اتحكم في الصورة كاملة .

ان النتائج التي سيتمخض عنها اجتماعكم ستحال كما ذكرت مع دراسة الجدوى المعدلة على اجتماع اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا السنوي الذي سيعقد في الشهر القادم في عمان بين ٢ - ٦ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ ، والذي كان مقررا ان يعقد في بيروت خلال شهر نيسان / ابريل الماضي وتأخر عقده بسبب احداث لبنان ، لان ذلك الاجتماع يمثل السلطة التشريعية للجنة ، وهو الجهة التي ستبت بقدر تعلق الامر باللجنة في الخطوات التالية .

سيداتي سادتي :

لقد حاولت اللجنة اشراك اكبر عدد ممكن من المنظمات الاقليمية العربية والمنظمات الدولية ذات العلاقة في هذه الدراسة ، تجنبا للازدواجية والتكرار في المحاولات لهذا الغرض . ودراسة الجدوى التي بين ايديكم ، رغم انها مقدّمة من اللجنة رسميا ، الا انها تعكس حصيلة جهد ومساهمة جميع المنظمات العربية والدولية التي ساهمت في اعدادها اضافة الى اللجنة . واذا كانت اللجنة تتحمل مسؤولية اية سلبيات او نقص قد يكون في الدراسة ، فان ايجابيات تلك الدراسة ، على تواضعها ، تتوزع بين هذه المنظمات العربية والدولية كلها .

ختاما ، اجب ان اؤكد لكم ان اكثر ما يعني اللجنة هو ان يقوم مركز عربي لنقل وتطوير التكنولوجيا في الوطن العربي ، لاعتقاد اللجنة باهميته للمنطقة ، ولكن اللجنة كانت حريصة منذ البداية ، وهو ما انعكس بشكل جلي وواضح في مسودة دراسة الجدوى ، بان ينتهي دورها الرئيسي بانتهاء الاعداد لدراسة الجدوى واقرار فكرة قيام المركز ودراسة جدواه ، والدعوة لتاسيسه وبالتالي ان تكون مسؤولية اقامة وادارة هذا المركز العربي المقترح لنقل وتطوير التكنولوجيا هي مسؤولية الدول العربية والمنظمات العربية الاقليمية . اما اللجنة وبقية المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة ستشارك في المركز بقدر ما يطلب منها وتستطيع ان تشارك فيه .

اننا نتطلع جميعا في اللجنة الى نتائج اجتماعكم هذا الذي نعلق عليه اهمية بالغة .

اسمح ترحيبي بكم . وشكرا .

المرفق الخامس

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

الاجتماع المشترك بين ممثلي حكومات الدول
العربية بشأن المركز الاقليمي العربي
لنقل التكنولوجيا وتطويرها
١٦-١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨
عمان ، الاردن

الوثائق

العنوان	المرجع
معلومات الى المشتركين	E/ECWA/NR/CTT.2/INF.1
قائمة موقتة باسماء المشتركين	E/ECWA/NR/CTT.2/INF.2
قائمة باسماء المشتركين	E/ECWA/NR/CTT.2/INF.2/Rev.1
المسودة المنقحة الاولى لدراسة جدوى بشأن المركز الاقليمي العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها	E/ECWA/NR/CTT.2/Rev. 2
تقرير عن الاجتماع الثاني بين الوكالات بشأن المركز الاقليمي العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها	E/ECWA/NR/CTT.3
جدول الاعمال الموقت	E/ECWA/NR/CTT.4
جدول الاعمال	E/ECWA/NR/CTT.4/Rev.1

العنـــــوان	المـــــراجـــع
المركز التكنولوجي لافريقيا يفتتح دورته الاولى في تنزانيـــا (بيـان وارد من مركز الامم المتحدة للاعلام ، دار السلام) .	E/ECWA/NR/CTT/5
مشـــروع تقرير الاجتماع المشترك بين ممثلي حكومات الدول العربية والمنظمات الاقليمية العربية بشأن المركز الاقليمي العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرهـــا .	E/ECWA/NR/CTT.3/L.1
الوثـــائـــق	E/ECWA/NR/CTT.3/INF.3